

لا تخدعنى الألوان

قالت : من أين تأتي بكل هذه التجارب التى تكتب عنها ..
أكاد ألمح امرأة خلف كل حكاية .. وقصة حب وأيام وصال .. وساعات
ألم .. وذكريات رحيل .. كل امرأة عبرت فى قطار أيامك وعاشت
ثورتك وجنونك .. كم أخذت من عمر كل واحدة منهم وماذا تركت لها
وأنت تجمع أشياءك وتمضى ..

إننى أقرأ ما تكتب وأشعر ان كل موضوع وراءه قصة .. ووراء
كل قصة حبيبة .. ووراء كل حبيبة كذبة كبيرة ، قل لى بريك كم امرأة
خدعت .. وكم حلاماً أجهضت ..

هكذا أنتم أيها الشعراء تصنعون من قطرة الماء نهراً .. ومن
لحظة الزمان عمراً .. وتبنون من أمنية صغيرة ألف حلم .. وتكسبون من
قروش قليلة آلاف الملايين ..